



التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار لسنتي (1997-2020)

أ.د عبد العالي حبيب حسين الركابي

الباحث : احمد كاظم سنيد

قسم الجغرافية ،كلية الآداب ، جامعة ذي قار

المستخلص:

يعني التركيب الزواجي توزيع السكان بحسب الفئات الأربع (المتزوجون ، العزاب ، المطلقون ، الأرامل) ، وتتأثر هذه الفئات بالتركيب العمري ونسبة النوع للسكان ، ويمكن القول ان الحالة الزواجية تتسم بعدم الثبات بل إنها متغيرة وترتبط ارتباطا وثيقا بظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية ، فاستقرار المستوى المعاشي وارتفاعه فضلا عن طبيعة العادات والتقاليد السائدة في هذا المجتمع تسهم في تحديد موعد الزواج. وتهدف الدراسة إلى التعرف على الحالة الزواجية للسكان في محافظة ذي قار بفئاتها الأربع والوقوف على حقيقة توزيعها النسبي بحسب النوع والعمر والبيئة. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة إلى أن فئة المتزوجين جاءت بالمرتبة الأولى لسنتي 1997 و 2020 هو المرتفع بين الفئات الأربعة بينما احتلت فئة العزاب بالمرتبة الثانية وهي مرتفعة ايضا في حين ان نسبة الطلاق اتسمت بالانخفاض.

كلمات مفتاحية : الزواج ، العلاقات ، المطلقون ، ارامل

The marital composition of the population of Dhi Qar Governorate for the years (1997-2020)

Prof. Dr. Abdel-Aali Habib Hussein Al-Rikabi

Researcher: Ahmed Kazem Sunaid

Geography Department, College of Arts, Thi-Qar University

Abstract:

The marital structure means the distribution of the population according to the four categories (married, single, divorced, widowed), and these groups are affected by the age structure and the gender ratio of the population. As well as the nature of the customs and traditions prevailing in this society contribute to determining the date of marriage. The study aims to identify the marital status of the population in Dhi Qar Governorate in its four categories and to find out the fact of its relative distribution according to gender, age and environment. One of the most important findings of the study was that the married category ranked first for the years 1997 and 2020, which is the highest among the four categories, while the single category ranked second, which is also high, while the divorce rate was characterized by a decrease.

Keywords: marriage, relationships, divorced, widows

المقدمة

الزواج هو الوسيلة الأساسية لتكوين الأسرة بوصفها المؤسسة الاجتماعية التي يجد البشر من خلالها أفضل السبل للحصول على إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وتكوين اسمي العلاقات الإنسانية ، وتربية الأطفال ، بما يمكنهم من تأهيلهم بوصفهم قوة الفعل الأساسية في المجتمع ، ويعد الزواج مدخلا ضروريا ، لاغنى عنه لبناء الحياة الأسرية اذ هو الإطار الشرعي والقانوني لها ، ومن خلاله تتحدد المسؤوليات والواجبات والحقوق . ولعل الاهتمام الشديد الذي نلاحظه عند علماء الاجتماع في المجتمعات على السواء بالزواج ، وتعد دراسة الحالة الزواجية في أي مجتمع على قدر كبير من الأهمية وذلك لارتباطها فيهم أو خصوبة الإنانث في المجتمع. ويعد الزواج ظاهرة ديمغرافية مهمة في جميع المجتمعات

كما إن له أهمية كبيرة في تكوين الأسر عن طريق الزواج أو تفككها أو انحلالها عن طريق الترمل والطلاق ويؤثر التركيب العمري ونسبة النوع تأثيراً مباشراً في نسب السكان الذين تضمهم فئات الحالة الزوجية الأربعة، كما تسهم الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها واتجاهها. ويمكن صياغة مشكلة البحث يمكن تحديد مشكلة البحث بسؤال: هل حصل تباين مكاني وزماني في الحالة الزوجية للسكان خلال مدة الدراسة بين وحده إدارية؟

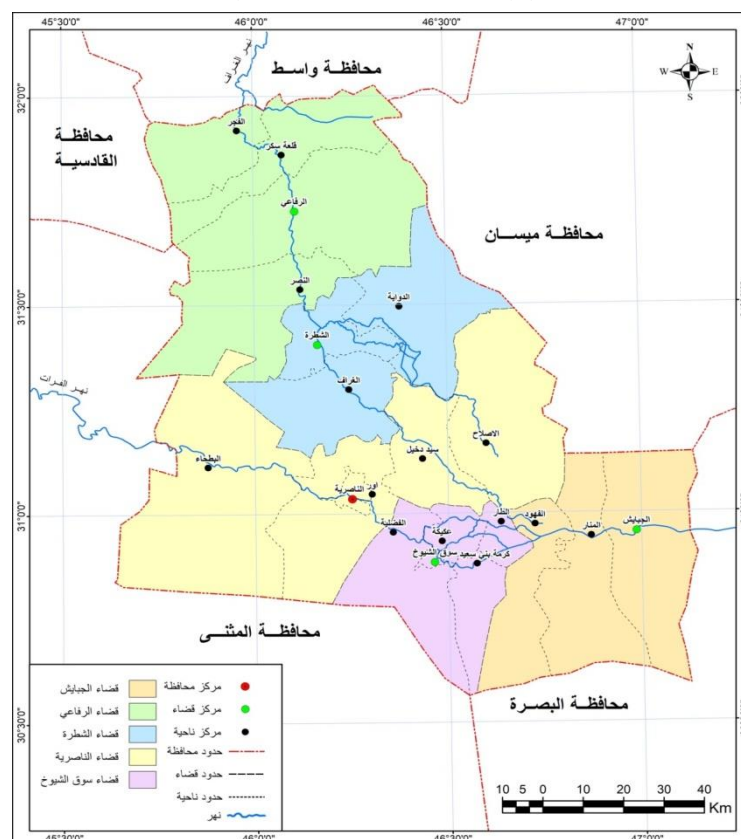
فرضية البحث: تتمثل فرضية البحث الرئيسية بأن وجود تباين في الحالة الزوجية من حيث التوزيع الجغرافي على المستوى العام للمحافظة والبيئة حضر ريف وكذلك على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر و ريف)

وتتمكن أهمية البحث تعد الدراسة التباين المكاني في الحالة الزوجية في محافظة ذي قار من المواضيع المهمة التي تختص بشكل كبير في حياة المجتمعات السكانية، إذ أنها تؤثر على نمو السكان بشكل مباشر، وتؤثر الحالة الزوجية على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية. اما منطقة البحث: حددت منطقة البحث بحدود الدراسة المكانية لمحافظة ذي قار الواقعة في الجزء الجنوبي من العراق بين دائرة عرض (33، 32-30) شمالاً، وخطي طول (37، 45- 42، 12) شرقاً تمثل محافظة واسط حدودها الشمالية، ومحافظة ميسان حدودها الشرقية اما محافظتي القادسية والمثنى فيملان حدودها الغربية، بينما تحادد محافظة البصرة وجزء من محافظة المثنى حدودها الجنوبية ينظر الخريطة (1)، اما بالنسبة للحدود الزمانية فتمثل لسنتي 1997-2020.

الحالة الزوجية

تعرف بأنها الحالة المدنية او ما يطلق عليه بالحالة الزوجية للسكان إي أنها التوزيع النسبي للسكان الذي هم في سن الزواج اي الذين تجاوزوا سن الثانية عشرة فأكثر من العمر وحسب الفئات التي ينتمون إليها وهم السكان الذين لم يسبق لهم الزواج والمتزوجون والمترملون والمطلقون. ويعد الزواج من أهم الظواهر الديموغرافية في جميع المجتمعات كما أن له أهمية كبيرة في تكوين الأسر عن طريق الزواج أو تفككها أو انحلالها عن طريق الترمل أو الطلاق، ويؤثر

الخريطة (1) التقسيمات الإدارية في محافظة ذي قار





المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة محافظة ذي قار لسنة 2022.

التركيب العمري ونسبة النوع تأثيراً مباشراً في نسب السكان الذين تضمهم أقسام الحالة الزوجية الأربعة. كما تسهم الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها واتجاهها، ولذلك فإن الحالة الزوجية للسكان ليست ثابتة على الإطلاق بل دائمة التغير، وهي تعكس في ذلك ظروف المجتمع السائد اقتصادياً واجتماعياً.

ودراسة معدلات الزواج والطلاق لها أهمية كبرى في التحليل الديموغرافي، وكذلك التوزيعات النسبية لحالات الزواج بحسب الأعمار حيث يرتبط ذلك ارتباطاً وثيقاً بأعداد المواليد سنوياً وما ينتج عنها من نتائج مباشرة في النمو السكاني وللأعباء الاقتصادية التي يلتزم المجتمع بتوفيرها لسكانه. وإلى جانب ذلك فإن ظاهرة الطلاق تعد من الظواهر الاجتماعية التي تستوجب التحديد والحصص بقدر الإمكان لما لها من نتائج على أحوال السكان.

وتقسم الحالة الزوجية الى الأقسام الآتية:

1- السكان الذين لم يسبق لهم الزواج (العزاب):

يمكن تقسيم هذه الفئة بدورها الى مجموعتين: الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن السن القانونية، والأشخاص الذين بلغوا السن القانونية أو تعدوها ولم يتزوجوا بعد. وفي العراق يحدد القانون العراقي السن القانوني للزواج ب(18 سنة) لكلا الجنسين ويمكن الزواج قانوناً عند سن (15 سنة) بموافقة وحضور ولي الأمر. وتتباين أعداد السكان في كلتا المجموعتين بين المجتمعات وداخل المجتمعات تبايناً كبيراً تبعاً للظروف الاجتماعية والعادات والدين والأحوال الاقتصادية في المدن، في حين يفضل العزاب من كبار السن المناطق الريفية مكان يستقرون فيه.

وتتضمن التعدادات السكانية لكثير من الدول توزيع هذه الفئة عمرياً ونوعياً للسكان الذين تعدوا السن القانونية للزواج. وتعد دراسة التوزيع مهمة في البحوث والدراسات السكانية للاعتماد عليها وفيها مؤشرات للتغير الاجتماعي على مدى مرحلة زمنية معقولة، أن تأخير سن الزواج يعمل على وقوع الأفراد في المعاصي كما ويهدد الاستقرار الاجتماعي، وقد أكد الإسلام على ذلك ودعا إليه في نصوص قرآنية حيث رغب في الزواج حماية للفرد من الوقوع في المعاصي وتحقيقاً للاستقرار الاجتماعي، وقد قال عز وجل في كتابه العزيز (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة).

2- السكان المتزوجون

الزواج ظاهرة شرعية قانونية وليس ظاهرة حيوية مثل المواليد والوفيات، ولذلك فإن مقارنته على مستوى الدول تعرضها مشكلة التباين في الأنظمة المحددة له، ويتفاوت عدد حالات الزواج في المجتمع من سنة إلى أخرى، كما يظهر هذا التباين على مستوى المجتمع الواحد تبعاً لمجموعة من الضوابط والقوانين والأعراف السائدة في كل مجتمع، وأكثرها تأثيراً هي الظروف الاقتصادية والاجتماعية، فمستوى الدخل لدى الذكور يبدو تأثيره واضحاً مما أدى إلى تأخر سن الزواج لهم مقارنة بالإناث التي لاتقع عليهن التكاليف ذاتها. وهنا نلاحظ العوامل الاجتماعية تتدخل مع العوامل الاقتصادية في هذا المجال، إذ إن زواج الأقارب في المجتمعات الريفية يرفع من نسبة المتزوجين فيها وبعمر مبكر، إذ من المعروف هذا النوع من الزواج لا يكلف كثير إذا ما قورن بتكاليف الزواج في المناطق الحضرية.

3- المطلقون:

يعد الطلاق من الظواهر الاجتماعية المهمة التي تؤثر في التركيب الديموغرافي والاجتماعية للسكان، فمن الناحية الديموغرافية يؤدي الطلاق الى توقف الحياة الزوجية وتراجع نسبة الخصوبة السكانية في المجتمعات التي ترتفع فيها معدل الطلاق، كما يعمل الطلاق على هدر العمر الإنجابي للإناث المطلقات لاسيما اذا كانت المدة التي تقضيها المطلقة بين طلاقها وزواجها مرة ثانية مدة طويلة. أما تأثير الطلاق من الناحية الاجتماعية فانه يؤدي تفكيك الأسر، فضلاً عن نظرة المجتمع للمرأة المطلقة والآثار السلبية



التي تنعكس على الأطفال وسلوكهم، ناهيك عن أعباء الإعاقة التي تتكبدها الأم المطلقة لأطفالها القاصرين.

4- الأرمال:

الترمل ظاهرة ترتبط بعامل الوفاة، ولذلك فإن انخفاض معدلات الوفاة يؤدي بالتالي الى انخفاض معدلات الترميل في الفئات العمرية المختلفة. ومن الحقائق الديموغرافية الثابتة ارتفاع نسبة المترملات الإناث عن نسبة المترملين الذكور في المجتمع، وهي ظاهرة ترتبط بعدة أسباب منها أن توقع الحياة للإناث أعلى من مثله للذكور، كذلك فإن الذكور غالباً ما يتزوجون في أعمار متقدمة عن الإناث اللاتي يتزوجن مبكراً في الغالب، كما أن المترملين الذكور يتزوجون مرة أخرى بنسبة أعلى من المترملات.

يتضح من خلال معطيات الجدول (1) والشكل (1) ان هناك تباين بين الحالة الزوجية في محافظة ذي قار لسنة 1997 فجاءت فئة المترجون بالمرتبة الأولى في إجمالي المحافظة وبنسبة بلغت (47,5%) ويرجع السبب في الارتفاع الى طبيعة المجتمع المحافظة الذي يغلب عليه الطابع الريفي ومايتبع من زواج مبكر. وجاءت فئة من لم يسبق لهم الزواج المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (45,9%) ويرجع السبب الارتفاع الى الحياة الصعبة في عقد التسعينات وعدم قدرة الكثيرين لا سيما الذكور على توفير تكاليف الزواج المرهقة وانشغال معظمهم في توفير لقمة العيش، كما عزف البعض الآخر لإكمال الدراسة وتأجيل الزواج. اما المرتبة الثالثة كان من نصيب فئة المترملون وبلغت نسبتهم (5,5%) في حين سجلت ادنى النسب في فئة المطلقون وبلغت (0,8%) ويرجع سبب الانخفاض للانسجام العشائري وعدم فقدان تماسكهم بسبب الانفصال.

جدول (1)

التوزيع العددي والنسبي للسكان في محافظة ذي قار بحسب الحالة الزوجية لسنتي (1997 و2020)

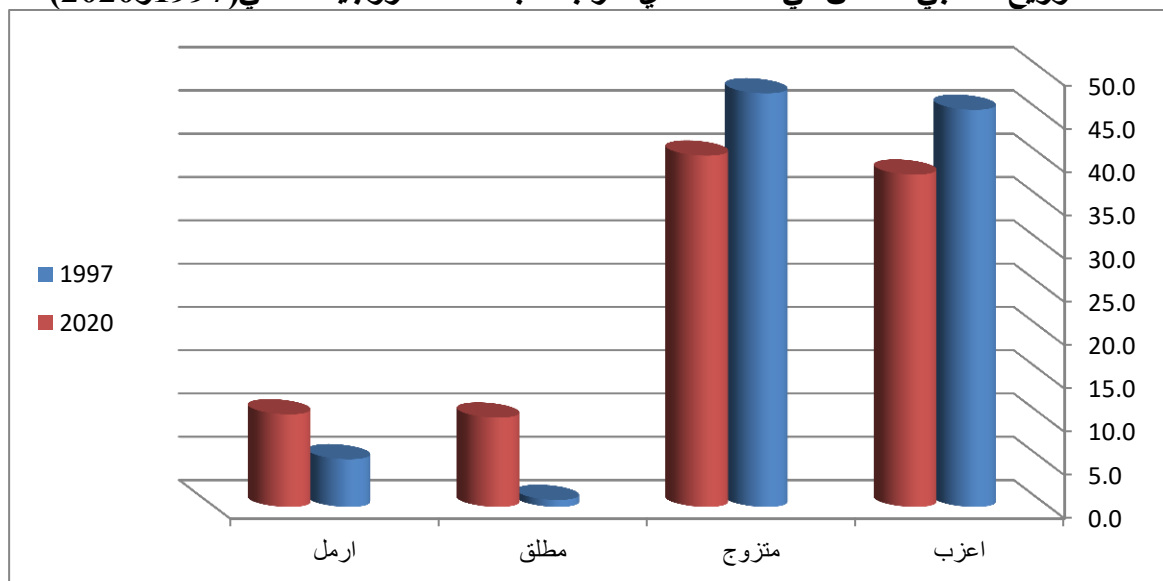
2020		1997		الحالة الزوجية
النسبي	العددي	النسبي	العددي	
38.4	4133	45.9	333348	لم يسبق لهم الزواج
40.6	4369	47.8	347141	متزوج
10.3	1111	0.8	5906	مطلق
10.7	1152	5.5	40042	أرمل
100	10765	100	726523	المجموع

المصدر:

- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية التكنولوجيا والمعلومات ، هندسة برامجيات، نتائج التعداد السكان لسنة 1997 (محافظة ذي قار) جدول (23).
- نتائج الدراسة الميدانية 2020

شكل (1)

التوزيع النسبي للسكان في محافظة ذي قار بحسب الحالة الزوجية لسنتي (1997 و 2020)



المصدر: بالاعتماد على جدول (1)

اما في عام 2020 جاءت فئة المتزوجون بالمرتبة الأولى من أجمالي المحافظة بنسبة بلغت (40,6%)، بينما جاءت فئة لم يسبق لهم الزواج بالمرتبة الثانية بنسبة (38,4%) وهي مرتفعة بسبب تطور مستوى التعليمي ووعي السكاني بأهمية إكمال الدراسة، فضلاً عن لما يحتاجه الزواج من تكاليف، وفي المرتبة الثالثة كان من نصيب فئة المترملون بلغت (10,7%) بسبب انتشار الأمراض وتردي الوضع الصحي فضلاً عن الوضع الأمني من حيث الالتحاق الذكور في صفوف الجيش، في حين سجلت أدنى النسب فئة المطلقون بلغ (10,3%) ويرجع سبب ارتفاع الطلاق الى عدم الانسجام بين الزوجين لاسيما بعد الانفتاح الذي شهده البلد.

الحالة الزوجية للسكان بحسب النوع في محافظة ذي قار على مستوى الوحدات الادارية.

يظهر من خلال بيانات الجدول (2) والشكل (2) أن فئة المتزوجين جاءت بالمرتبة الأولى في إجمالي المحافظة لسنة 1997 بنسبة بلغت (47,9%) ويرجع السبب إلى طبيعة مجتمع المحافظة الذي يغلب عليه الطابع الريفي وما يتبع ذلك من الزواج المبكر لعدم إكمال الدراسة ولاسيما الإناث، وجاءت فئة لم يسبق لهم الزواج بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (46,0%) ويعود الى الحياة الصعبة التي مر بها العراق خلال التسعينات وعدم قدرت الكثيرين على الزواج ولاسيما الذكور على توفير التكاليف الزواج حيث يتطلب الزواج تكاليف كبيرة منها نفقات أنية مثل تكاليف المهر والزفاف وأخرى مستقبلية تتمثل بنفقات الزوجة وأولادها، فضلاً على عزوف عن الزواج بسبب أكمال الدراسة، اما بالمرتبة الثالثة كان من نصيب فئة المترملون وبلغت نسبتهم (5,5%)، بينما جاءت أدنى النسب فئة المطلقين وبلغت (0,7%)، وعلى مستوى الذكور، فيلاحظ من خلال الجدول (2) ان من لم يسبق لهم الزواج على مستوى المحافظة قد احتل المرتبة الأولى بنسبة بلغت (24,8%) وذلك بسبب ان الذكور هم من تقع عليهم المسؤولية في متطلبات الحياة الصعبة، وجاءت فئة المتزوجين بالمرتبة الثانية بنسبة (22,8%). في حين جاءت بالمرتبة الثالثة فئة المترملين بنسبة بلغت (0,5%)، بينما جاءت المطلقون بادنى المراتب بنسبة بلغت (0,2%).

اما بالنسبة للإناث، ان المتزوجات قد احتل المرتبة الأولى بنسبة بلغت (25,1%) وهذه يعود الى طبيعة مجتمع المحافظة وماتسوده من عادات وتقاليدي الزواج المبكر، بينما جاءت فئة من لم يسبق لهم الزواج بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (21,1%)، اما المترملات فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (5,1%) في جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة المطلقات بلغت (0,4%)،



اما في سنة 2020 ومن خلال الجدول (2) والشكل (2) ارتفاع نسبة المتزوجين واحتلت المرتبة الأولى وكانت نسبتهم (40,6%)، في عموم المحافظة، وجاءت من لم يسبق لهم الزواج بالمرتبة الثانية وبنسبة (38,4%)، في حين جاءت المترملون بالمرتبة الثالثة وبنسبة (10,7%)، ويرجع السبب الى تردي الأوضاع الأمنية في العراق والتحاق في صفوف الجيش، بينما سجلت أدنى النسب في فئة المطلقون وبلغت (10,3%).

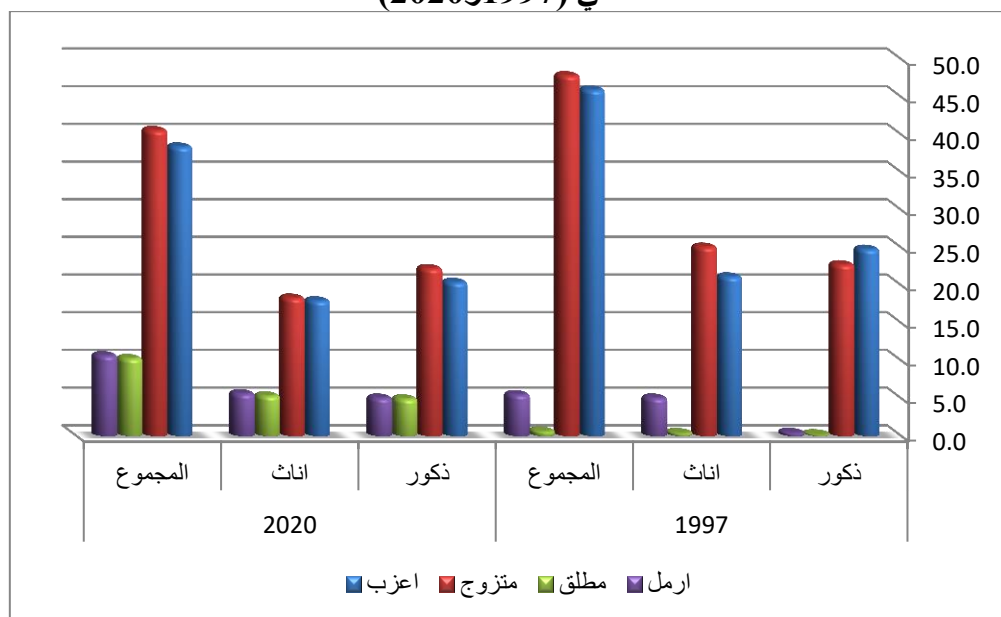
جدول (2)

التوزيع النسبي للسكان في محافظة ذي قار بحسب الحالة الزوجية والنوع (ذكور - إناث)
لسنتي (1997 و 2020)

2020			1997			الحالة الزوجية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
38.4	18.0	20.4	46.0	21.1	24.8	أعزب
40.6	18.3	22.2	47.9	25.1	22.8	متزوج
10.3	5.4	5.0	0.7	0.4	0.2	مطلق
10.7	5.6	5.1	5.5	5.1	0.5	أرمل
			0.0	0.0	0.0	غير مبين
100	47.3	52.7	100	51.7	48.3	المجموع

المصدر: بالاعتماد على ملحق (1)

شكل (2) التوزيع النسبي للسكان في محافظة ذي قار بحسب الحالة الزوجية والنوع (ذكور - إناث)
لسنتي (1997 و 2020)



المصدر: بالاعتماد على جدول (2)



أما بالنسبة للذكور ، فقد بلغ المتزوجون بالمرتبة الأولى بنسبة (22,2%)، أما فئة من لم يسبق لهم الزواج جاءت بالمرتبة الثانية بلغت (20,4%)، في حين جاء فئة المترملون بالمرتبة الثالثة بنسبة (5,1%) بينما جاء بالمرتبة الأخيرة فئة المطلقون بنسبة (5,0%).

أما ما يخص الإناث فإن المتزوجات قد سجلن أعلى نسبة وبلغت (18,3%)، وجاءت فئة من لم يسبق لهن الزواج بالمرتبة الثانية بلغت (18,0%)، أما المترملات جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (5,6%) في حين سجلت أدنى النسب في فئة المطلقات بلغت (5,4%).

أما بالنسبة للتباين البيئي للتوزيع النسبي للحالة الزوجية، فمن خلال الجدول (3) و (4) والإشكال (3) و (4) و (5) و (6) ، يتضح ثمة تبايناً بين الحضر والريف وعلى مستوى الوحدات الإدارية لسنة 1997 و 2020 وعلى النحو الآتي:

- السكان لم يسبق لهم الزواج (الأعزب): ففي عام 1997 ومن خلال بيانات الجدول (3) تتقارب نسبة العزاب في حضر وريف المحافظة، إذ بلغت (47,0%) في المناطق الحضرية مقابل (44,1%) في المناطق الريفية، أما على مستوى الوحدات الإدارية سجلت أعلى النسب في قضاء الشطرة والجبايش والغراف والبطحاء بنسب بلغت (48,5، 48,2، 48,0) على التوالي، يلي مركز الناصرية والفضلية والنصر بنسبة (47,1%) أما أدنى النسب سجلت في العكيكة بلغت (42,8%). أما الريف سجلت أعلى نسبة العزاب في الحمار بلغت (50,0%) ويليه البطحاء والجبايش بنسبة بلغت (47,4، 47,0%)، أما أدنى نسب كانت في سيد دخيل بلغت (41,4%).

أما في عام 2020 وبحسب معطيات جدول (4) بلغت نسبة لم يسبق لهم الزواج (اعزب) في حضر المحافظة بلغ (38,3%) مقابل (38,5%) للمناطق الريفية، ويرجع سبب ارتفاع نسبة العزاب الى ارتفاع تكاليف المعيشة وتكاليف الزواج، فضلاً عن الرغبة في مواصلة التعليم ويعتبر هذا السبب الرئيسي في رفع نسبة العزاب، أما على مستوى الوحدات الإدارية في المناطق الحضرية سجلت أعلى نسبة في قضاء الرفاعي والبطحاء بلغت (45,7، 44,3%)، ويليهما سوق الشيوخ والفضلية نحو (42,3، 42,1%)، في سجلت أدنى النسب في ناحية أور بلغت (17,4%)، أما الريف سجلت أعلى النسب في الرفاعي والجبايش بلغت (43,6، 43,2%)، ويليهما العكيكة بنسبة (42,5%) بينما سجلت أدنى النسب في البطحاء بلغت (31,5%).

- المتزوجون: يتضح من خلال جدول (3) لسنة 1997 بلغت نسبة المتزوجون الحضر في إجمالي المحافظة نحو (46,4%) مقابل (49,8%) في الريف، أما على مستوى الوحدات الإدارية سجلت أعلى نسبة للمتزوجين الحضر في الفجر بنسبة بلغت (49,1%)، بينما سجلت أدنى النسب في الطار بنسبة بلغت (43,2%)، أما بالنسبة للريف سجلت أعلى نسبة للمتزوجين في الدواية بنسبة بلغت (54,0%)، ويليه سيد دخيل بنسبة (51,6%).

أما في عام 2020 تشير معطيات الجدول (4) ارتفاع نسبة المتزوجون في الريف قياساً بالحضر إذ بلغت نسبة (39,9%) للمناطق الحضر مقابل (42,1%) للمناطق الريف، ويرجع السبب الى بساطة الحياة الريفية ، وقلة المتطلبات الزوجية وتكاليفها وتأثير التقاليد الاجتماعية التي تشجع على الزواج المبكر. أما على مستوى الوحدات الإدارية ففي المناطق الحضرية سجلت أعلى نسبة للمتزوجين في الغراف بنسبة بلغت (48، 2%) ويليهما النصر وسيد دخيل والجبايش بنسب (46,9، 46,3، 45,3%) على التوالي، أما المناطق الريفية سجلت أعلى نسبة في الغراف نحو (37,2%) ويليهما كل من قلعة سكر والفهود والرفاعي بنسب بلغت (45,6، 45,2، 45,0) على التوالي.

-المطلقون: يتضح من خلال بيانات الجدول (3) لسنة 1997 بلغت نسبة الحضر في عموم المحافظة (1,0%) مقابل (0,5%) للريف، أن انخفاض نسبة المطلقون في الريف اقل من المناطق الحضرية ويرجع السبب الى التزام السكان بالعادات والتقاليد الريفية لاحتبذ الطلاق وخاصة الزواج الأقارب الذي يساعد على الاستمرار الزواج، أما على مستوى الوحدات الإدارية سجلت أعلى نسبة للمطلقين الحضر في العكيكة بنسبة (1,9%)، بينما انخفض في ناحية الفجر نحو (0,5%)، أما بالنسبة للمناطق الريفية تراوح النسب بين (0,3—0,8%) في جميع الوحدات الإدارية.



اما في عام 2020 من خلال بيانات جدول(4) تقارب نسبة المطلقون الحضر والريف اذ بلغت (9,8%) للمناطق الحضرية مقابل (9,8%) للمناطق الريفية، أما على مستوى الوحدات الإدارية فسجلت أعلى نسبة في مركز قضاء الناصرية بلغت (13,5%) ويليه كل من الحمار والإصلاح والفجر بنسب بلغت (11,5)، (11,0)، (10,9%)، اما بالنسبة للمناطق الريفية فسجلت أعلى نسبة في الإصلاح والفجر بنسب (13,8)، (13,5%) ويليه اور والبطحاء بنسبة بلغت (11,2)، (10,3%).

- الأرامل: يتضح من خلال الجدول(3) لسنة 1997 ان نسبة الترمول للمناطق الحضرية في عموم المحافظة (5,5%) مقابل (5,5%) للمناطق الريفية وهي متساوية ، اما على مستوى الوحدات الإدارية سجلت اعلى نسبة للمتروملين الحضر في الطار بنسبة (8,8%)، ويليه كل من العكيكة وكرمة بني سعيد والفهود وسيد دخيل بنسب (6,8)، (6,3)، (6,3)، (6,0%)، اما الريف سجلت اعلى نسبة في سيد دخيل (6,5%)، ويليه كل من الإصلاح والفهود والعكيكة بنسبة بلغت (6,3)، (6,3)، (6,0%).

اما عام 2020 يلحظ من خلال الجدول(4) بلغت نسبة المتروملون للمناطق الحضرية في عموم المحافظة نحو (10,2%) مقابل (9,6%) للمناطق الريفية، اما على مستوى الوحدات الادارية سجلت اعلى نسبة للمتروملين الحضر في كرامة بني سعيد والدواية بلغت (13,2)، (13,1%)، ويليه كل من مركز قضاء الناصرية والطار بنسب (12,8)، (12,1%)، اما الريف سجلت اعلى نسبة في البطحاء واور بنسب (13,5)، (13,1%)، ويليه كل من العكيكة وسيد دخيل وكرمة بني سعيد بنسبة بلغت (12,7)، (11,9)، (11,0%).

جدول(3) التوزيع النسبي للسكان بحسب الحالة الزوجية في محافظة ذي قار على مستوى الوحدات

الإدارية والبيئة لسنة 1997

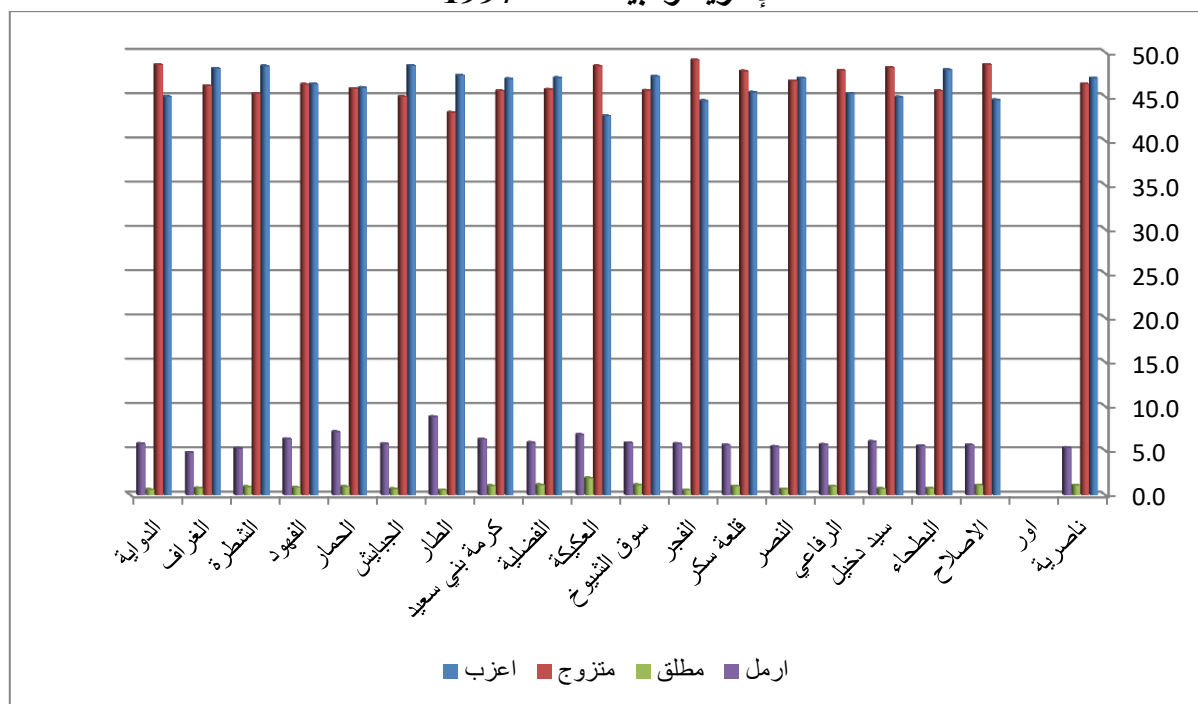
الوحدات الإدارية	الحضر				الريف			
	اعزب	متزو ج	مطل ق	أرمل	مجمو ع	اعزب	متزو ج	مطلق أرمل
مركز ناصرية	47.1	46.4	1.1	5.4	100	45.1	49.0	0.8
اور								
الإصلاح	44.6	48.6	1.1	5.6	100	43.2	50.1	0.3
البطحاء	48.0	45.6	0.8	5.6	100	47.4	46.9	0.4
سيد دخيل	45.0	48.3	0.7	6.0	100	41.4	51.6	0.5
قضاء الرفاعي	45.3	48.0	1.0	5.7	100	43.9	50.6	0.4
النصر	47.1	46.8	0.7	5.5	100	43.9	50.9	0.6
قلعة سكر	45.5	47.9	1.0	5.6	100	43.4	50.9	0.5
الفجر	44.5	49.1	0.5	5.8	100	43.6	50.2	0.4
ق سوق الشيوخ	47.3	45.7	1.1	5.9	100			



100	6.0	0.6	48.1	45.3	100	6.8	1.9	48.5	42.8	العكبة
100	5.6	0.6	47.5	46.2	100	5.9	1.1	45.8	47.1	الفضلية
100	5.9	0.8	46.9	46.4	100	6.3	1.0	45.7	47.0	كرمة بني سعيد
100	5.9	0.5	48.3	45.3	100	8.8	0.6	43.2	47.4	الطار
100	3.8	0.2	48.9	47.0	100	5.8	0.7	45.0	48.5	قضاء الجبايش
100	3.4	0.0	46.6	50.0	100	7.1	0.9	45.9	46.0	الحمار
100	6.3	0.8	48.9	44.0	100	6.3	0.8	46.4	46.4	الفهود
100	5.3	0.6	48.7	45.3	100	5.3	0.9	45.3	48.5	قضاء الشرطة
100	5.4	0.5	50.5	43.5	100	4.8	0.8	46.2	48.2	الغراف
100	5.4	0.4	54.0	40.2	100	5.8	0.6	48.6	45.0	الدواية
100	5.5	0.5	49.8	44.1	100	5.5	1.0	46.4	47.0	المجموع

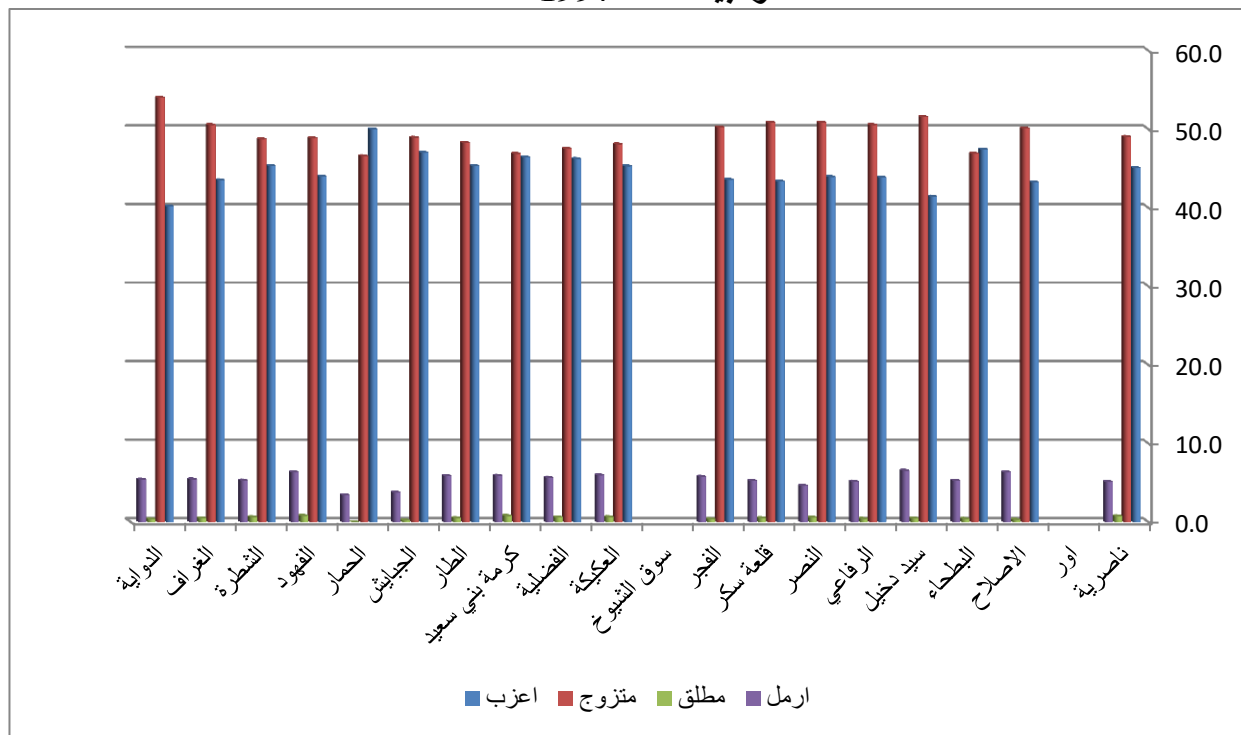
المصدر: بالاعتماد على ملحق (2)

شكل (3) التوزيع النسبي للسكان بحسب الحالة الزوجية في حضر محافظة ذي قار بحسب الوحدات الإدارية والبيئة لسنة 1997



المصدر: بالاعتماد على جدول (3)

شكل (4)
التوزيع النسبي للسكان بحسب الحالة الزوجية في ريف محافظة ذي قار بحسب الوحدات الإدارية والبيئة لسنة 1997



المصدر: بالاعتماد على جدول (3)

جدول (4)
التوزيع النسبي للسكان للحالة الزوجية في محافظة ذي قار على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة لسنة 2020

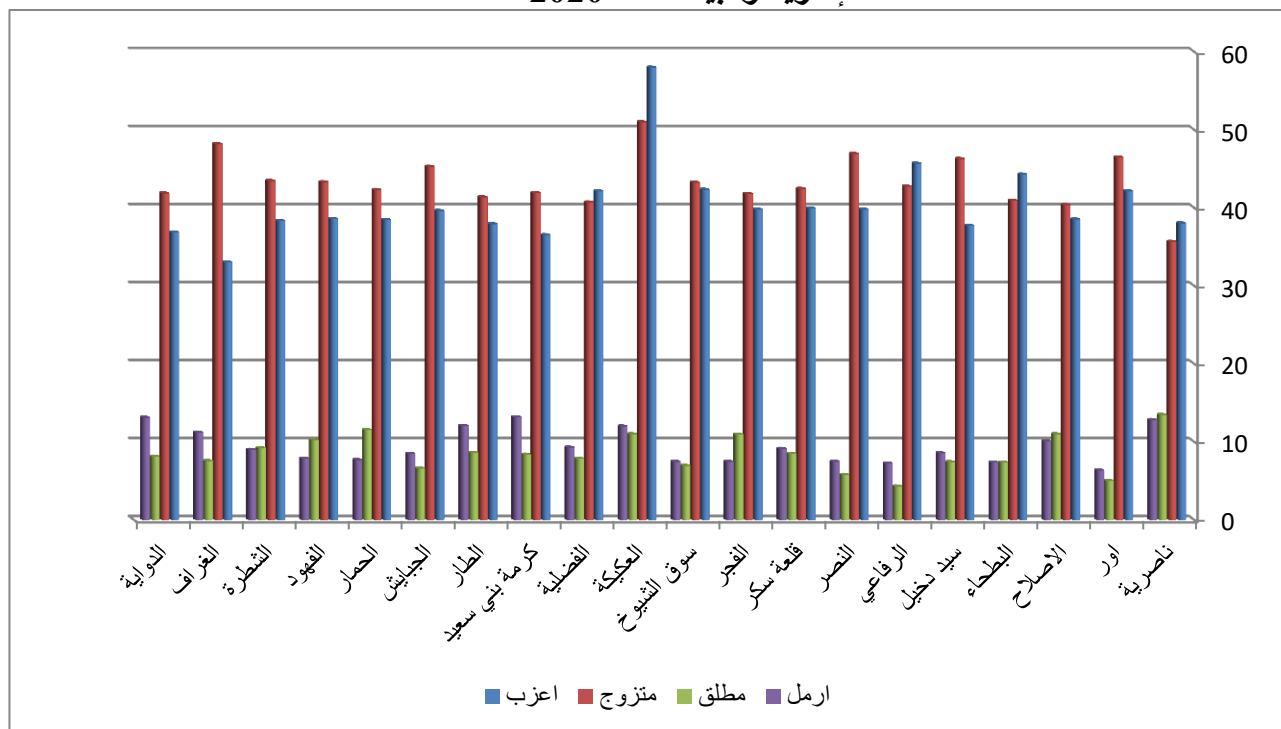
الريف					الحضر					الوحدات الإدارية
المجموع	أرمل	مطلق	متزوج	أعزب	المجموع	أرمل	مطلق	متزوج	أعزب	
					100	12.8	13.5	35.7	38.0	مركز ناصرية
100	13.1	12.3	38.2	36.5	100	6.4	5.0	46.5	42.1	اور
100	9.6	13.8	41.5	35.1	100	10.1	11.0	40.4	38.5	الإصلاح
100	13.5	11.2	43.8	31.5	100	7.4	7.4	40.9	44.3	البطحاء
100	11.0	10.0	39.7	38.1	100	8.6	7.4	46.3	37.7	سيد دخيل



	9	3								
100	5.1	6.3	45.0	43.6	100	7.3	4.3	42.7	45.7	قضاء الرفاعي
100	9.8	11. 2	37.9	41.1	100	7.5	5.8	46.9	39.8	النصر
100	8.9	8.1	45.6	37.4	100	9.1	8.5	42.5	39.9	قلعة سكر
100	10. 3	13. 5	44.2	32.1	100	7.5	10. 9	41.8	39.8	الفجر
					100	7.5	6.9	43.2	42.3	ق سوق الشيوخ
100	12. 7	8.2	36.6	42.5	100	9.1	8.3	38.6	43.9	العبيكة
100	10. 1	8.6	40.3	41.0	100	9.3	7.9	40.7	42.1	الفضلية
100	11. 0	9.0	43.2	36.8	100	13.2	8.4	41.9	36.5	كرمة بني سعيد
100	9.8	8.2	42.6	39.3	100	12.1	8.6	41.4	37.9	الطار
100	6.8	6.8	43.2	43.2	100	8.5	6.6	45.3	39.6	قضاء الجبايش
100	7.7	7.7	43.6	41.0	100	7.7	11. 5	42.3	38.5	الحمار
100	6.2	9.6	45.2	39.0	100	7.9	10. 2	43.3	38.6	الفهود
100	10. 2	11. 5	39.9	38.3	100	9.0	9.2	43.5	38.3	قضاء الشرطة
100	8.4	8.4	47.2	36.0	100	11.2	7.6	48.2	33.0	الغراف
100	10. 7	10. 7	40.1	38.6	100	13.1	8.1	41.9	36.9	الدواية
100	9.6	9.8	42.1	38.5	100	10.2	9.8	40.5	39.5	المجموع

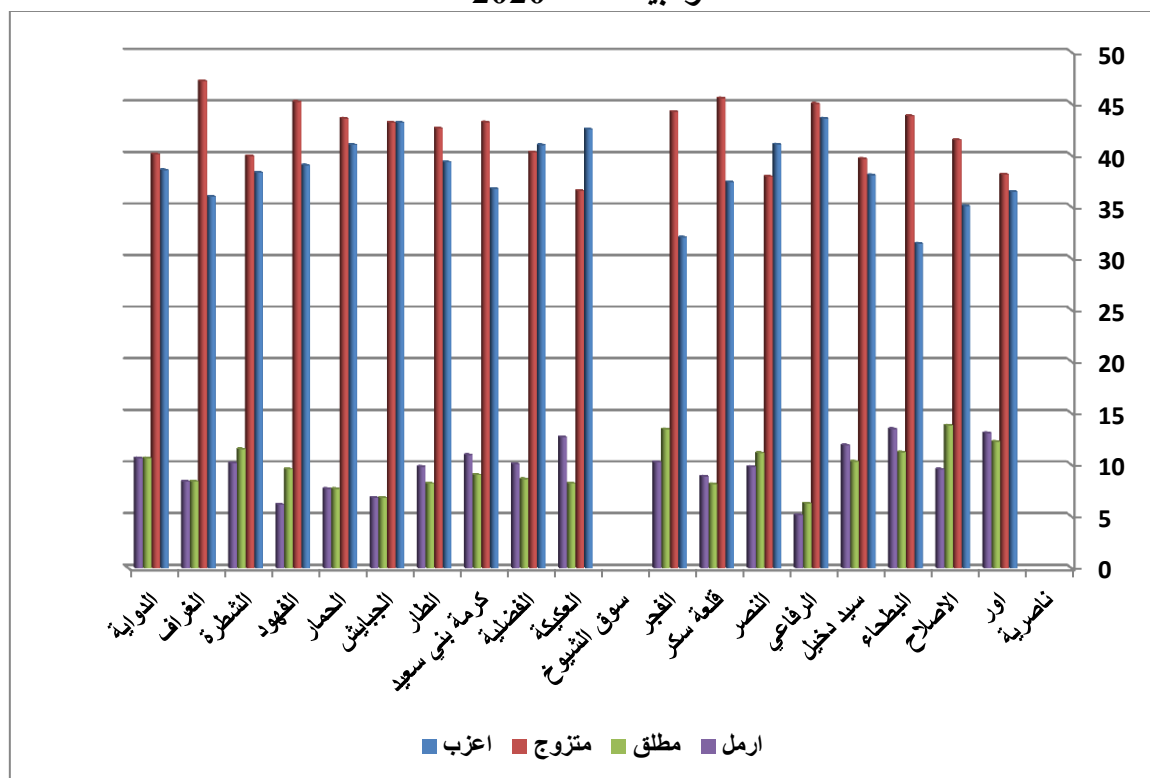
المصدر: بالاعتماد على ملحق (3)

شكل (5) التوزيع النسبي للسكان بحسب الحالة الزوجية في حضر محافظة ذي قار بحسب الوحدات الإدارية والبيئة لسنة 2020



المصدر: بالاعتماد على جدول (4)

شكل (6) التوزيع النسبي للسكان بحسب الحالة الزوجية في ريف محافظة ذي قار بحسب الوحدات الإدارية والبيئة لسنة 2020



المصدر: بالاعتماد على جدول (4)



رابعاً: النتائج

- 1- ارتفاع نسبة المتزوجين في إجمالي محافظة ذي قار لسنة 1997 بنسبة بلغت (45,9%) ، اما في سنة 2020 بقيت نسبة المتزوجين في المرتبة الاولى بنسبة (40,6%)، وهو امر يشير الى ارتفاع نسبة الزواج المبكر في المحافظة وهو امر يدل على الصبغة العشائرية للمحافظة.
- 2- جاءت نسبة المتزملون في المرتبة الثالثة في سنتي الدراسة، ففي سنة 1997 بلغت النسبة (5,5%)، في حين شكلت النسبة (10,7%) حسب نتائج الدراسة الميدانية لسنة 2020، ويرجع السبب إلى الكثير من المترملات معيلات للأطفال فيفضلن تربيهن ابناهن.
- 3- تتفاوت نسبة الزواج بين الحضر والريف ففي سنة 1997 في الحضر تفوقت نسبة لم يسبق لم الزواج بلغت (47,0%)، اما في الريف تفوقت نسبة المتزوجين بنسبة (49,8%)، اما في سنة 2020 في الحضر جاءت نسبة المتزوجين في المرتبة الاولى بنسبة بلغت (40,5%) ، اما بالنسبة للريف بقيت فئة المتزوجين في نفس المرتبة (42,1%).

خامساً: التوصيات

- 1- تشجيع الشباب على الزواج وتسهيل إجراءاته عن طريق تقديم التسهيلات المتمثلة بالسلف المادية وتوفير سكن ملائم لهم وبأسعار مناسبة المالية ودعم مستلزمات الزواج مما يؤدي الى تشجيع الشباب للزواج.
- 2- العمل على الحد من ظاهرة الطلاق ويتم ذلك بإنشاء مراكز بحثية أكاديمية متخصصة تهتم بمعالجة كافة المشاكل التي تزيد من تفاقم هذه المعضلة الاجتماعية ، والعمل على الحد منها.

سادساً: الهوامش

- (1) القرآن كريم، سورة الروم، الآية 21.
- (2) احمد نجم الدين، جغرافية السكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982، ص159.
- (3) عباس فاضل السعدي، المفصل في جغرافية السكان، الجزء الثاني، جامعة بغداد ، بغداد، ص43.
- (5) الجمهورية العراقية، وزارة العدل، جريدة الوقائع العراقية، العدد 2639، 1978، ص314.
- (6) فتحي ابو عيانه، جغرافية السكان، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1980، ص338.
- (7) فتحي محمد أبو عيانه، جغرافية السكان وأسسها الديموغرافية العامة، دار الجامعات المصرية ، الاسكندرية ، 1977 ، ص436 .
- (8) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان، الجزء الأول، مديرية دار الكتب للطباعة، بغداد، 2002، ص47.

سابعاً: الملاحق

ملحق (1)

التوزيع العددي للسكان في محافظة ذي قار بحسب الحالة الزوجية والنوع (ذكور - اناث)
لسنتي (1997 و2020)

2020			1997			الحالة الاجتماعية
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
4133	1935	2198	333348	153387	179961	اعزب
4369	1974	2395	347141	182032	165109	متزوج
1111	577	534	4775	3124	1651	مطلق
1152	607	545	40042	36771	3271	ارمل
			86	50	36	غير مبين
10765	5093	5672	725392	375364	350028	المجموع



المصدر:-- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية التكنولوجيا والمعلومات ، هندسة
برامجيات، نتائج التعداد السكان لسنة 1997 (محافظة ذي قار) جدول(23). - نتائج الدراسة الميدانية
ملحق(2) 2020
التوزيع العددي للسكان للحالة الزوجية في محافظة ذي قار على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة
لسنة 1997

الريف						الحضر						الوحدات الإدارية
مجموع	غير مبين	ارمل	مطل ق	متزوج	اعزب	مجموع	غير مبين	ارمل	مطلق	متزوج	اعزب	
2021 4	6	103 4	152	9912	9110	19299 8	33	1034 3	211 5	89622	9088 5	ناصرية
												اور
1248 6	2	791	37	6256	5400	4233		239	47	2058	1889	الاصلاح
1036 9		546	42	4863	4918	8872	1	493	68	4049	4261	البطحاء
1809 2		118 4	83	9330	7495	4992	1	301	36	2410	2244	سيد دخيل
3264 0	5	168 2	135	1650 0	1431 8	23145	2	1319	228	11100	1049 6	الرفاعي
2127 1	1	984	122	1081 8	9346	15509		849	105	7254	7301	النصر
1771 5	3	930	91	9010	7681	17828	1	1005	175	8537	8110	قلعة سكر
1146 7	1	663	44	5762	4997	8774		509	48	4310	3907	الفجر
0		0	0	0	0	45678	2	2688	523	20873	2159 2	سوق الشيوخ
2377 1	6	141 6	152	1143 1	1076 6	939		64	18	455	402	العكيكة
1204 0		680	73	5721	5566	4630		274	53	2121	2182	الفضلية
1621 7	2	957	128	7602	7528	6041		380	63	2758	2840	كرمة بني سعيد
5043	1	296	26	2434	2286	1266		112	7	547	600	الطار
2367	2	89	5	1158	1113	9642	1	559	68	4338	4676	الجبايش
234		8	0	109	117	1584		113	15	727	729	الحمار
5630		357	45	2751	2477	9118	1	578	77	4229	4233	الفهود
2918 7	4	154 3	185	1422 4	1323 1	58356	7	3078	544	26453	2827 4	الشرطة
2906	1	158	143	1469	1264	13878	2	667	111	6413	6685	الغراف



3		0		1	8							
2094	1	113	79	1131	8415	10291		597	63	5001	4630	الدواية
3		4		4								

المصدر: -- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية التكنولوجيا والمعلومات ، هندسة برامجيات، نتائج التعداد السكان لسنة 1997 (محافظة ذي قار) جدول(23).

ملحق(3)

التوزيع النسبي للسكان للحالة الزوجية في محافظة ذي قار على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة لسنة 2020

الريف					الحضر					
المجموع	ارم ل	مطل ق	متزوج	اعزب	المجموع	ارم ل	مطل ق	متزوج	اعزب	
0	0	0	0	0	2863	367	386	1021	1089	ناصرية
359	47	44	137	131	299	19	15	139	126	اور
94	9	13	39	33	109	11	12	44	42	الاصلاح
89	12	10	39	28	149	11	11	61	66	البطحاء
126	15	13	50	48	175	15	13	81	66	سيد دخيل
351	18	22	158	153	510	37	22	218	233	الرفاعي
224	22	25	85	92	294	22	17	138	117	النصر
270	24	22	123	101	318	29	27	135	127	قلعة سكر
156	16	21	69	50	201	15	22	84	80	الفجر
0	0	0	0	0	777	58	54	336	329	سوق الشيوخ
134	17	11	49	57	132	12	11	51	58	العكيكة
139	14	12	56	57	140	13	11	57	59	الفضلية
155	17	14	67	57	167	22	14	70	61	كرمة بني سعيد
61	6	5	26	24	58	7	5	24	22	الطار
132	9	9	57	57	106	9	7	48	42	الجبايش
39	3	3	17	16	52	4	6	22	20	الحمار
146	9	14	66	57	127	10	13	55	49	الفهود
373	38	43	149	143	467	42	43	203	179	الشرطة
286	24	24	135	103	330	37	25	159	109	الغراف
197	21	21	79	76	160	21	13	67	59	الدواية
3331	321	326	1401	1283	7434	761	727	3013	2933	المجموع

المصدر: --

- نتائج الدراسة الميدانية 2020